رابط المادة على منصة باحث

الفتاوى والفوائد العلمية في تفسير القرآن

في بيان صحة نسخ آية المحاسبة

يوسف الشبل

يقول السيوطي قالوا قوله وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله قال منسوخا بقوله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها اه نحن ذكرنا ايها الاخوة في اول الامر - 00:00:00

ان النسخ يدخل الامر والنهي والانشاء ولا يدخل الاخبار. وهذا خبر امامنا هذا خبر من الله. يقول ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحابسيكم به الله. فكيف الخبر ينسخ - 00:00:16

الخبر لا ينسخ كيف يقال بالنسخ السيوطي قال منسوق وجزم يعني هذا خبر والخبر بان الله له ملك السماوات والارض يقول الله عز وجل يخبر عن نفسه فيقول ان لله ملك لله ما في السماوات وما في الارض - 00:00:30

ثم يخبر ان ما يبديه الانسان او يخفيه فانه سيحاسب عليه سيحاسب عليه هذا امر نقول يعني بعضهم قال انه هذا نسخ والحقيقة اذا تأملنا وجدنا ان الاية ليست منسوخ وليس بينهما نسخ. لماذا - 00:00:47

اول شيء انه خبر ثاني شيء الله عز وجل قال يحاسبكم المحاسبة غير غير العقوبة وما قال يعاقبكم قال يحاسبكم فقد يحاسبك ولا يعاقبك اه ما في ما في تعارض بينهما - 00:01:03

ما في تعارض ولذلك شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله رجح ان الاية لان هذه الاية ليست منسوخة. وانه لا تعارض بينهما وهذا هو الاولى الاولى لان المحاسبة غير المؤاخذة. ما قال يؤاخذكم. قال يحاسبكم. قد يحاسبكم. هذا امر. الامر الثاني. يعني هذه من احاديث - 00:01:18

النفس واحاديث النفس جاء فيها جاء فيها حديث يعني آآ عفي عن امتي يعني آآ جاء في حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عفي عن امتي ما ما حدث به انفسها - 00:01:41

فكيف يحاسب وهو قد عفي عنه ما يحاسب عليه؟ ما ما يؤخذ عليه ما يؤخذ عليه المحاسبة غير المؤاخذة والمؤاخذة ايضا فيها نص انها اه وبعضهم قال قال يعني اه يحاسبكم به الله اي يؤاخذكم لكن يؤاخذكم - 00:01:56

في الدنيا يعني بالهم والغم ونحو ذلك هذا عندي اه يقول شيخ الاسلام ابن تيمية في نص كلامه في شيخ الاسلام ابن تيمية في في الفتاوى قال الاية انما تدل على ان الله يحاسب بما في النفوس لا على انه يعاقبه - 00:02:12

على انه يعاقب اه عندي ان هذا اولى من القول بالنسخ - 00:02:29